

الفقرة الأولى: المقدمة وُلد السلطان قابوس بن سعيد - رحمه الله - في 18 نوفمبر 1940 في مدينة صلالة بمحافظة ظفار، وهو الابن الوحيد للسلطان سعيد بن تيمور. نشأ في بيئة ملكية وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في سلطنة عمان قبل أن ينتقل إلى المملكة المتحدة لإكمال دراسته. التحق بأكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية في بريطانيا، وتخرج منها عام 1962 برتبة ملازم، حيث خدم في كتيبة عسكرية تابعة للجيش البريطاني في ألمانيا لمدة عام. بعد عودته إلى عمان، بدأ السلطان قابوس - رحمه الله - في تلقي دروس خاصة في شؤون الحكم والإدارة على يد والده، إلى أن تولى مقاليد الحكم في 23 يوليو 1970، ليبدأ عصر النهضة العمانية الحديثة. الفقرة الثانية: العرض ما هي الجامعات والشهادات التي حصل عليها، وما هو أعلى درجة علمية وصل إليها؟ درس السلطان قابوس - رحمه الله - في أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية في بريطانيا، حيث تخرج برتبة ملازم ثانٍ. كما حصل على تدريب عسكري ميداني في ألمانيا. وبعد عودته إلى عمان، واصل تعليمه وتدريبه في مجالات السياسة والإدارة والحكم، حيث تلقى دروساً خاصة في هذا المجال. لم يكن اهتمام السلطان قابوس - رحمه الله - مقتصرًا على الشهادات الأكاديمية فقط، بل كان مهتمًا بتطوير المعرفة من خلال التجربة العملية والممارسة في إدارة شؤون الدولة. قبل أن يحقق حلمه، ما هي الاستعدادات التي أنجزها لكي يصبح سلطاناً؟ قبل توليه الحكم في 23 يوليو 1970، كان السلطان قابوس - رحمه الله - يخضع لتدريب عسكري وإداري مكثف. درس في أكاديمية ساندهيرست العسكرية، كما قام بجولات في عدد من الدول للاطلاع على نظم الحكم المختلفة، وكان على دراية بالتحديات التي تواجه عمان في ذلك الوقت، مثل ضعف البنية التحتية وانتشار الفقر والامية. بعد توليه الحكم، بدأ بإصلاحات جذرية، حيث ركز على التعليم والصحة والبنية التحتية، وأطلق مشاريع تنموية ضخمة أدت إلى نهضة شاملة في البلاد. ما هي الإنجازات التي حققها؟ حقق السلطان قابوس - رحمه الله - إنجازات عظيمة في مختلف المجالات، من أبرزها: ● التعليم: إنشاء المدارس والجامعات، حيث ارتفع عدد المدارس من 3 فقط عند توليه الحكم إلى أكثر من ألفي مدرسة. ● الصحة: تطوير النظام الصحي، وإنشاء المستشفيات والمراكز الصحية المجانية. ● الاقتصاد: تنويع الاقتصاد العماني، وعدم الاعتماد فقط على النفط، بل دعم القطاعات الصناعية والسياحية. مما جعل عمان تلعب دوراً محورياً في حل النزاعات الإقليمية والدولية. ● البنية التحتية: بناء الطرق والموانئ والمطارات الحديثة، ● القوات المسلحة: تطوير الجيش العماني وتجهيزه بأحدث التقنيات العسكرية لضمان حماية أمن السلطنة. الفقرة الثالثة: الخاتمة تميز السلطان قابوس - رحمه الله - بحكمته وهدوئه وقيادته الرشيدة.